

سُبُل مقترحة لاجتناب ما نهى الله عنه/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آآ صباح الخير. اولاً احاول ان انشر - 00:00:00

الفيديو على صفحتي ثم بعد ذلك نبدأ ان شاء الله اه متأسف جدا سواني رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:16

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم - 00:03:27

انك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب آآ منذ زمن طويل لم نلتقي آآ كان اخر اللقاء في شهر رمضان المبارك آآ اخذنا فيه دورة جميلة عن الايات الجامعة في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:03:40

وكان كثير منكم يحضرون معنا في حلقات آآ مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ هذه الصفحة صفحة وذكر بالقرآن هي من اجمل الصفحات التي تعنتني بالشباب تعنتني بالدروس العلمية تعنتني بالمواعظ تعنتني - 00:03:55

بالدعوة الى الله فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها وفي القائمين عليها اه لقائي معكم اليوم حول امر يخص كل مسلم سواء كان كبيرا او صغيرا. آآ رجلا او امرأة - 00:04:16

آآ امر يؤرق كثيرا من الناس وهو آآ عندي عادات خطأ اريد ان اتخلص منها. عندي ذنوب كثيرة يسهل علي الوقوع فيها كثير من الشباب او الكبار حتى ومنهم المتزوجون وغير المتزوجين - 00:04:31

يقول انا آآ عندي بعض الذنوب مش ممكن آآ انتهي منها. لا استطيع ابدأ ان اتركها. حاولت اكثر من مرة ولم استطع. مهما ويستعملون هذه الالفاظ الكبيرة وسنعرف ان هذا ليس بصحيح - 00:04:49

احببت ان ابدأ اولاً صباح الورد عشان في ناس بتحب تسمع صباح الورد دي فاقول لك صباح الورد والفل والياسمين احببت ان ابدأ معكم من آآ اصل هذا الباب وهو - 00:05:05

آآ اعظم خصال المؤمنين. الله سبحانه وتعالى ذكر في اكثر من موضع ان اعظم خصال المؤمنين او هي الخصال الجامعة الايمان والهجرة والجهاد والصبر والاستغفار والتوبة هذه الامور آآ هي امهات العبادات - 00:05:18

فالله سبحانه وتعالى مثلاً قال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله الهجرة اصل الهجرة يدخل فيها المهاجرون رضي الله عنهم الذين هاجروا الى الحبشة ثم الى المدينة - 00:05:41

ويدخل فيها كذلك الانصار والانسار هجروا عباد الاصنام وهجروا الشرك وهجروا الفسوق والعصيان ويدخل في الهجرة كل مسلم. كل مسلم يدخل في هذا الثناء بقدر هجرته لما نهى الله عنه - 00:05:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه آآ الهجرة يمكن ان تكون هجرة للمكان ان يهاجر الانسان من آآ من المكان الذي لا يقيم فيه دينه سواء كان آآ مع آآ في في - 00:06:17

لغير المسلمين او في بلاد المسلمين يعني احاول ان ينتقل الى مكان يكون فيه ابر واتفق. يعني يكون اقرب الى الله والى طاعة الله كذلك مثلاً الهجرة من دار الفجور والبدع الى دار السنة. كذلك الهجرة هجرة المجاهدين بالمعاصي - 00:06:33

فانسان يعيش مع ناس يجاهرون بالفواحش والمنكرات آآ يجب عليه ان ينتقل الى مكان بقدر الاستطاعة يجب عليه ان ينتقل الى

مكان آآ لا يكون فيه هذه المظاهر كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:06:52](#)

قال ان الذين توفاه الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها يدخل في ذلك هجرة قرناء السوء جلساء السوء كثير من الناس يكون آآ سبب آآ ضياعه او فجوره انه يعني يصاحب جماعة من الناس - [00:07:06](#)

آآ لا يخافون الله تبارك وتعالى فيشاركهم في الاعمال. كذلك آآ من الامور المهمة ان ان تهجر صاحبك حتى صاحبك الذي تحبه ولكن

في وقت معصيته. يعني مثلا بعض الناس لا يستطيع ان ينهى عن - [00:07:30](#)

المنكر ومع ذلك يبقى في مكان المنكر. لآ. انت تحاول ان تنكر المنكر فاذا لم تستطع فاخرج. لا لا تبقى مع اناس يعصون الله تبارك

وتعالى وانت ساكت. وبعض الناس يكون عنده ضعف في هذا. يجد الناس يغتابون - [00:07:47](#)

او يقعون في اعراض الناس او يتكلمون بالفسق او الفجور. آآ ومع ذلك يشاركهم يخشى ان يواجههم. وهذا لا شك من الضعف الله

سبحانه وتعالى بين ان الهجرة بين ان الهجرة آآ هي صفة عامة. يدخل فيها اولاء المهاجرون ثم بعد ذلك الانصار ثم آآ - [00:08:03](#)

كل مؤمن آآ اتقى الله تبارك وتعالى بما يستطيع وهجر ما نهى الله تبارك وتعالى عنه آآ احب هنا ان ابين فائدة لان بعض الناس آآ لا

يفهم معنى هجرة المكان - [00:08:25](#)

خير مكان لكل انسان حيث يكون ابر واتقى. يعني يمكن انسان يكون عايش في بلاد غير المسلمين لكنه امن على نفسه على دينه

وعلى ابنائه يسعى في الخير لا يمنع من اقامة الشعائر الظاهرة - [00:08:39](#)

آآ لكنه لو انتقل الى مكان اخر آآ يعني آآ مما يعيش فيه المسلمون ربما لا يأمن على نفسه ولا على ابنائه او نحو ذلك. باختصار الارض

لا تقدس احدا وانما يقدر الانسان عمله. فانت حاول ان تكون قدر الامكان في مكان تكون قريبا فيه من اهل الطاعة وبعيدا فيه من -

[00:08:54](#)

الاهلي الفسوق الذين يعلنون بذلك طيب آآ الذين آآ المهاجرون اولاء الذين هاجروا تكلمنا عن اولاء الايمان. الايمان طبعاً الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر آآ احببت ان ابين هذا لابين انك كمستمع عندك كثير جدا من العمل الصالح. لكن آآ انت تغفل عنه.

بعض الشباب يقول انا انسان - [00:09:15](#)

سيء انا انسان ليس في اي خير. لمجرد انه يفعل بعض المعاصي. طبعاً هذه المعاصي لا لا يستهان بها. لكن ينبغي ان تتعلم كيف تنظر

الى نفسك فالاصل فيك الاستقامة والخير وحب الله والخوف من الله. وعندك رصيد كبير من الايمان والعمل الصالح. ليس معنى ذلك

ان تتهاون في المعصية كما سيأتي - [00:09:40](#)

انما هي مقدمة لابد منها المجاهد آآ الله سبحانه وتعالى قال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا. الجهاد اعظمه الجهاد لاعلاء كلمة

الله الذين جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ويدخل فيه كل من جاهد نفسه على الطاعة - [00:10:00](#)

وجاهد نفسه لبيتعد عن المعصية. يدخل في هذا الثناء. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين آآ الانسان لابد له

من آآ في الطاعة من بعض الطاعات تكون صعبة عليه او فيها نوع تعب. وكذلك في المعاصي - [00:10:19](#)

ان يشتهي معصية ويتركها لله تبارك وتعالى. فكل من اجتهد في العمل الصالح واجتهد في البعد عن المعاصي فهو من المجاهدين في

هذه الابية طيب كل انسان منا بعد ذلك يمكن ان يقع منه ذنوب او معاصي - [00:10:39](#)

بل يمكن ان يقع في فاحشة والعياذ بالله. فالله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن لو صدر منه شيء من ذلك كيف يهتدي قال الله سبحانه

وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا - [00:10:58](#)

كما فعلوا وهم يعلمون. يعني لا يرضى الواحد منهم ان يبقى مذنباً وراضياً عن نفسه. لآ اذا اذنب بادر بالاستغفار والتوبة وعزم على الا

يعود وعوض ذلك بالحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات. الله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى قال ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد

ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [00:11:17](#)

فبين ان العبد المهاجر المجاهد يمكن ان يقع في فتنة ويمكن ان يقع في ذنب لكن الله سبحانه وتعالى آآ كما قال من يفعل سوءاً او

يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:11:41](#)

إذا هجرة السيئات لها معنيان أولا ان تهجرها وان تتركها وثانيا اذا ضعفت ووقعت فيها فتهاجر البقاء عليها لا ترضى ان تبقى مذنباً بغير استغفار وهذا هو الحد الفاصل بين المؤمن والفاجر. المؤمن يمكن ان يقع في ذنب لكنه لا يرضى ابدا ان يبقى مذنباً راضياً عن نفسه لا يصبر على فعله - [00:11:58](#)

وانما يجاهد نفسه للخروج من هذه الحالة. يبقى عندنا هنا معنيان والله سبحانه وتعالى قال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصالحين ونبل واخباركم السؤال هنا ما الذي يدعوني كمسلم او كإنسان بشكل عام ان اتبع هدي الله في الامر والنهي. نحن نعرف يا شباب ان القرآن جاء باخبار - [00:12:25](#)

وجاء بتشريع. الله سبحانه وتعالى مثلاً يخبرنا عن نفسه وعن رسله وعن اليوم الآخر وعن القرون السابقة والله سبحانه وتعالى يأمرنا وينهانا فعندنا بابان. الباب الاول هو باب الاخبار والباب الثاني هو باب التشريع الامر والنهي - [00:12:50](#)

فالسؤال هنا المؤمن تجاه هذه الامور ينبغي عليه اولاً ان يصدق الاخبار وان يؤمن بها. وينبغي عليه كذلك ان يمثل الامر والنهي. لماذا لان الله سبحانه وتعالى هو خالقك والله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وهو ربك - [00:13:07](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم بك وبما يصلحك وبما تزكو به نفسك. والله سبحانه وتعالى غني عن عبادتك. وانما شرع لك من ما تزكو به نفسك فالإنسان العاقل هو الذي يتبع في حياته هدي الله. لماذا - [00:13:25](#)

لان الله سبحانه وتعالى اعلم بك واعلم بضعفك واعلم بخصالك واعلم بصفاتك واعلم بما تنجو به من افعالك. ولا يمكن ان انجو عبد من سوء آآ نفسه وشرور نفسه الا باتباع هدي الله تبارك وتعالى - [00:13:42](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. الفضل هذا قد يحمل على الاسلام وعلى رسالة الاسلام. وقد على يعني توفيق الله سبحانه وتعالى لك. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي لاحسن الاخلاق - [00:14:00](#)

السؤال هنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعلته عنواناً لهذا اللقاء وما نهيتكم عنه او خلينا نأتي بالحديث كاملاً من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:14:18](#)

وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم خلينا نأخذ هذا الجزء الاول. ما نهيتكم عنه فاجتنبوه الاجتناب فيه معنيان رئيسان. المعنى الاول الترك والمعنى الثاني شدة الاحتياط. يعني ان تتوقى يعني ان تجعل بينك وبينه وقاية. يعني ان تجعل حواجز وموانع -

[00:14:35](#)

وسدود تمنعك من الوقوع فيه يشبه كثيراً قول الله سبحانه وتعالى لا تقربوا لان عدم القرب قريب من فكرة الاجتناب. والاساس هو ان تباعد عن المقدمات والسبل التي توقعك. لماذا - [00:15:00](#)

لان المعصية ربما تهواها نفسك ففيها ما يجذبك وانت نفسك فيها طلب فاذا اقتربت من المعصية وفي نفسك طلب يعني خطوات بعض الخطوات والمقدمات فلا بد انها ستجذبك. يعني المعصية تشبه المغناطيس - [00:15:17](#)

او العادة السيئة عموماً تشبه المغناطيس. اذا لم تدخل انت في مجالها. عارفين المجال المغناطيسي انا كنت آآ يعني ما كنت شاطر في الفيزياء والحاجات دي ما اعرفش اصلاً دي في الفيزياء ولا في الكيمياء. المهم عشان ما اخربش يعني - [00:15:35](#)

المجال المغناطيسي ده زي ما يكون فيه مغناطيس هنا وفيه حوالبه دائرة اذا اقترب الحديد منها هتمسكه هتقفشه يعني. نفس الشيء انت عندك ارادة ورغبة في شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي - [00:15:50](#)

يعني عندها تمنى وعندها رغبة طيب هذه النفس اذا كانت بعيدة تماماً عن المعصية خلاص هيكون عندها يأس من المعصية كما قال الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فمتى يطمع مريض القلب - [00:16:07](#)

اذا وجد من المرأة مجالاً ووجد منها قبولاً او استعداداً فتتوافق هذه الرغبة مع هذه الرغبة. نفس الشيء المعصية كذلك. المعصية تشبه المغناطيس. لها مجال. اذا انت اقتربت من هذا المجال فهي ستجذبك. انت تظن ان انت لا تستطيع - [00:16:25](#)

ان تخرج منها لآ انت يعني خطوات في سبيلها خطوات وكانت الخطوة الاولى ايسر ان ان تخرج منها لكنك خطوات الاولى ثم الثانية ثم

اقتربت منها لاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوه - [00:16:45](#)

يعني يعني اجعلوه يعني اجعلوا انفسكم في جانب وهو في جانب. خذوا الاسباب والسدود والموانع. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لا تتبع خطوات الشيطان. كذلك العادات الخطأ نفس الشيء. يعني الكلام عن المعصية او عن اي فعل يفعله الانسان يريد ان يتخلص منه

الباب - [00:17:00](#)

واحد سواء كان النوم الكثير او ادمان الانترنت والدخول عليه دون فائدة. وتضييع الوقت في الكلام. وتضييع الوقت في الافلام والمسلسلات والمباريات كله وفي الاكل. كثرة الاكل والكسل. كل هذه الامور طريقة تركها واحدة. اجتنبوه. قاعدة من اعظم ما يكون -

[00:17:20](#)

يعني لا تخطو فيه لا تقتربوا منه خذوا الاسباب في الطريق المخالف. لا يمكن ان تكون تأخذ طريق المثل الجنوب وتسير فيه خطوات كثيرة ثم ينتهي بك الى الشمال لا لا هذا لا يكون. لابد انك خطوات في هذا الاتجاه ثم وقعت في الفعل - [00:17:40](#)

الله سبحانه وتعالى امرنا ان نجتنب اشياء كثيرة. الله سبحانه وتعالى قال مثلاً آآ اجتنبوا والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله آآ مثلاً آآ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً. آآ سيدنا ابراهيم قال واجنبني وبني ان

نعبد - [00:18:02](#)

وده الاصنام. الله سبحانه وتعالى قال اجتنبوا كثيرا من الظن. كذلك امرنا باجتناب الخير الخمر والميسر والانصاب والازلام الله

سبحانه وتعالى بين ان ان هذه من من اخص خصال المؤمنين - [00:18:22](#)

وبين ان من اجتنب هذه الامور فانه تكفر عنه السيئات التي تسمى آآ بالصغائر او او تسمى باللمم. فخلينا الان نتكلم عن جانب الامر. جانب الامر فيه الايمان بالله وملائكتي وكتبي ورسله واليوم الآخر والقدر وفيه كذلك ما بني عليه الاسلام الصلاة والصيام والحج آآ -

[00:18:37](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان اه عندنا بعد ذلك النوافل المستحبات. طيب ما الذي امرنا الله تبارك وتعالى ان

نجتنبه؟ وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نجتنبه - [00:19:06](#)

اعظمه الكفر بالله او الشرك هذا هو اعظم الظلم. ان تجعل نفسك عبدا لغير ربك لغير خالقك. هذا هو اعظم الذنب يدخل بعد ذلك

الكبائر. والكبائر اختلف العلماء في تعريفها. وبعضهم يجعل انها تعرف بالمثال. يعني كل ما توعده عليه بالنار او آآ - [00:19:19](#)

كل ما جاء نصه يعني نص النبي صلى الله عليه وسلم على انه كبائر او ما كان فيه حد او عقوبة او نحو ذلك. يعني ما غلط الامر فيه واول ما يدخل في ذلك الشرك. طبعاً بلا شك. لكني اتكلم عن الكبائر التي تحت الشرك. يدخل فيها عقوق الوالدين وقول الزور وقذف

المحصات - [00:19:39](#)

اه وكذلك الفرار اه من الزحف ويدخل فيه كذلك اه مم الزنا والسرقه والقتل قتل النفس بغير حق وغير ذلك مما هو معروف من

الكبائر القسم الثالث ما يمكن ان نسميه باللمم. جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم -

[00:20:00](#)

اللمم هو ممكن ان نسميه بالصغائر او ممكن ان نسميه بالسيئات كما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان تفهم انك بانتهاك او

باجتنابك للشرك والكفر فانت مؤمن مسلم - [00:20:22](#)

وعندك باب عظيم من الايمان وباجتنابك الكبائر فهذا سبب عظيم لمغفرة الله ورحمته وكذلك لتكفير السيئات والصغائر يبقى لابد ان

تعرف ذلك. لابد ان تعرف انك مؤمن وانك عامل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:20:39](#)

المقدمة لا يمكن ان تغفل عنها الشيطان يريد ان يصور لك انك لست مؤمناً لمجرد انك تقع في بعض المعاصي هذه المعاصي ينبغي ان

تستغفر منها وان تتوب وان تقاومها لا شك - [00:21:01](#)

لكن في فرق بين ان تعرف انك الاصل فيك الايمان وفيك خير لكنك وقعت في هذا الامر ما كان ينبغي لك ان تقع فيه فترجع لان لان

بيتك هو الاسلام والطاعة. وفرق والامر الاخر هو انت ان تظن انك - [00:21:14](#)

كثير من الشباب يبعث لي رسالة يحسني ان هو كافر بالله وفي الاخر يذكر بعض الذنوب هي ليست هينة. لكن هو ليس كافرا وليس فاجرا وليس فاسقا. يبقى المدخل الذي اريد ان ابدأ به في هذه الفكرة - [00:21:29](#)

هو ان تعرف انك مجتنب لاعظم الامور. الكفر الشرك الفسوق الكبائر. هذه الامور كلها من اعظم اسباب توبة الله عليك. وهذا يدل على انك مؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

آ الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان الى اخر الحديث مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. وربنا سبحانه وتعالى قال ان تجتنبوا وكبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يبقى اذا انت مؤمن - [00:22:04](#)

ومخلص لله الله سبحانه وتعالى بين ان آ الشيطان آ له نصيب من آ بني ادم كل مسلم خرج من هذا آ قال الشيطان فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:22:21](#)

كل مؤمن له نصيب من هذا الاخلاص. واضح؟ لانك نجوت من الكفر والشرك والكبائر. تمام يبقى احنا الان نريد ان نفهم هذه الفكرة انك مؤمن وانك موحد نريد ان تكتمل الصورة. يبقى فيه فرق بقى بين واحد ما ليس واحد عايز يبني بيت. لا عنده الارض ولا عنده الطوب ولا عنده الاسمنت - [00:22:38](#)

ولا عنده اي شيء ولسه عايز يبدأ من الصفر وواحد لأ عنده قطعة الارض وعنده الطوب وعنده الاسمنت وباقي شوية الامور. اذا انت فيك خير كبير حري بقى بك حري بك ان تزكي نفسك - [00:23:04](#)

تزكية النفس فيها امران ان تنقي نفسك من شرورها وان تنمي الخير في نفسك سواء كان عندك خير تريد ان تعلق به او تضيف خيرا جديدا ليس عندك. قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها - [00:23:20](#)

تزكية النفس ان تطهرها. عارف كده لما واحد يكون عنده بيت جميل بس فيه شوية اشياء مش نظيفة مش مرتبة ففي فرق بين انك انت تعرف ان بيتك نظيف وجميل وتبدأ تزخرف فيه - [00:23:37](#)

وتبدأ تجمل فيه وتطيب فيه. انت كذلك نفسك طيبة. الدليل انك استمعت الى محاضرة عنوانها كيف نجتنب المعاصي؟ كيف نغير انفسنا الى الافضل؟ هذا يؤكد انك مهتد. والله سبحانه وتعالى ذكر عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

الذين اذا سمعوا مجلسا من مجالس القرآن والعلم جاءوا اليه ينوون العمل به. قالوا والذين اهدتوا زادهم هدى واتاهم علمهم كيف يتقون وبماذا يتقون وهداهم وحبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعياال - [00:24:10](#)

بس يعني اذا نحن اتفقنا على هذه آ البداية. آ دي هذه البداية مهمة جدا تأتي بقى للسؤال الذي يعني يرسله الي كثير من الشباب حتى من الكبار حتى من المتزوجين يقول - [00:24:30](#)

انا عندي ذنوب مستحيل آ اتركها. مهما فعلت ويفخم في الكلام يعني. انا اقول هذا ليس صحيحا لا يمكن ابدأ ان يكون عندك ذنوب وانت لا تستطيع ان ان تقاومها. مش ممكن ابدأ. الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:24:45](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الامر ماذا قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. لكن اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فهذا يؤكد امرين. الامر الاول ان ما نهانا الله عنه نقدر ان نتركه. بل نقدر ان نباعد عن - [00:25:04](#)

الاسباب التي تؤدينا اليه. فانت اولاً تستطيع ان تفعله وتستطيع ان تقترب منه. فكيف تقول انا لا استطع؟ ثم كيف تطلب مني دواء وانت في قرارة نفسك تقول مستحيل ان ان ارجع عن هذا الامر. اول فكرة قبل ان نبدأ في الاسباب المقترحة - [00:25:25](#)

ان تعرف انك قادر باذن الله. الصحابة كثير منهم كان في كفر وفسوق. طبعا كلهم كانوا في الكفر ليسوا مؤمنين وكثير منهم كان يشرب الخمر ويفعل الفواحش كما ذكرت عائشة رضي الله عنها. ولكنهم لما تمكن الايمان من قلوبهم وخالطت بشاشته قلوبهم -

[00:25:47](#)

هان عليهم كل شيء في سبيل الله واضح وصاروا خیرامة اخرجت للناس والشباب الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ائذن لي في الزنا. ثم بعد ذلك لما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد وصبر. كان يعني بعض الناس كان - [00:26:05](#)

صار لا يلتفت الى شيء. خلاص يعني المعصية اللي انت متخيل انك مستحيل تسببها! اصلا ان شاء الله لن تخطر على بالك بعد ذلك.

ولكن لابد من المجاهدة الذين كانوا سحرة لفرعون. دي ناس كانت ائمة في الضلال والاضلال كانوا يعتزون بفرعون. ثم بعد ذلك قتلوا في سبيل الله - [00:26:22](#)

واضح؟ فالفكرة الاولى لابد ان تفهم انك قادر ان شاء الله. ولابد ان تفهم ان ما نهاك الله عنه انت قادر على اجتنابه. يبقى السؤال بقى هنا ما هي خطوات - [00:26:43](#)

التي نبدأ فيها يبقى انا قدمت لك المقدمة عشان نفسك تتفتح كده وتعرف انك انت راجل محترم وراجل مستقيم وراجل مهذب ورجل مؤمن ينبغي بقى ان تكمل ذلك ليه يا شباب - [00:26:55](#)

في واحد يقول لي طب انا ما انا لما باقرأ ان الله غفور رحيم والذين اذا فعلوا فاحشة بيهون علي الذنب. هي ليست المشكلة يا شباب في الذنب فقط ان الائم او انك انت خدت سيئة لا مشكلة اكبر من كده - [00:27:08](#)

في اتجاهين الاتجاه الاول هل ترضى لنفسك بهذا؟ هل ترضى ان تعيش بقية عمرك تفعل المعصية وتستغفر وخلص؟ وانتهى الامر ان تتفرغ للعمل الصالح ولمعالي الامور وكتاب الله ولاصلاح نفسك ولتربية ابنائك وللرياضة. انا اريد ان اقول ان الذنب - [00:27:22](#)

ويعطلك ويقفل نفسك ويشعرك بضيق وخنقة ويفقدك الثقة بالنفس. فانت لا تتعامل مع الذنب ان هو مجرد شيء انت ان هو مثلا كان في مثلا آآ تراب على قميصك وانت نضفته لا يبقى له اثر في نفسك - [00:27:42](#)

بتشعر انك انت فاقد للثقة. كثير من الشباب يقول لي يا شيخ انا ليس عندي ثقة في اي شيء ما عنديش ثقة في نفسي ابدًا. اذا كلفت بامر افقد الثقة. ليه؟ لان هو كل ما يخطر بباله معصية افعلها - [00:28:00](#)

فشعروا ان هو انسان متهافت ضعيف. ضيع شبابه وقوته في غير الاتجاه الصحيح. كان المفروض عليه ان شبابه وصحته تستثنى يعني اذا كان الكفار كثير منهم يستثمر صحته. والله انا كنت في مرة في احدى البلاد شفت امرأة - [00:28:13](#)

عندها اكثر من سبعين سنة تقريبا يعني. انا كنت بحاول يعني اجري شوية وهي عندها سبعين سنة والله انا تعبت وهي كانت بتجري ما تعبتش خايقة على نفسها وبتحافظ على صحتها وبتاكل وعارف بياكل ايه وبيشرب ايه. نحن المسلمون اولى بذلك - [00:28:31](#)

الا نهدر اوقاتنا واعمارنا وجهودنا وصحتنا والسنتنا في اشياء تافهة. هذه النعم ما اعطاك الله اياها الا لتستعملها ولتستخرج خيرها طيب يبقى الفكرة الاولى دي مهمة جدا. فكرة انك انت لا تتهاون مع الذنب. بس خلينا نرتب الافكار - [00:28:45](#)

اول امر منك هو ان تتعلم. يعني ان تعرف الحلال من الحرام. ان تعرف الحلال من الحرام. كيف بعض الناس مثلا يحرم على نفسه اشياء هي ليست حراما. الله سبحانه وتعالى لم لم يحرمها - [00:29:05](#)

فانت لماذا تحرم على نفسك آآ على نفسك شيئا لم يحرمه الله؟ يبقى الباب الاول هو العلم البيئة مش اول ما تعرف ان ان المسألة ممكن يكون فيها شبهة تقول لا هي حرام لأ اعرف اسأل. طيب الامور المختلف فيها؟ اسأل من اطمئن اليه؟ او استفتي من اطمئن اليه وخلص - [00:29:19](#)

والامور الكبيرة الحرام المعروفة معروفة. واضح يعني الامور المعروفة واضحة. الحال بين والحرام بين. ستبقى بعض الامور التي وقع فيها بعض الخلاف ماذا افعل فيها؟ يعني اعمل بما تطمئن اليه نفسك من كلام اهل العلم وبعض القرائن الاخرى - [00:29:39](#)

الامر الذي بعد ذلك وهو آآ مهم جدا اه احنا اتفقنا على البيئة ان انا يكون عندي علم كما اه اه قال سفيان بن عيينة لما وجد بعض الناس يحرمون كل شيء على انفسهم من الطيبات لا - [00:29:57](#)

يتزوجون ولا يتكلمون يعني يصمتون ويتعبدون بالحزن يبقى الواحد منهم حزينا. فسفيان بن عيينة قال ما هكذا؟ ما هذا هو الورع؟ الورع ان تطلب العلم لتعرف الحلال والحرام. يبقى النقطة الاولى - [00:30:12](#)

ان اكون على بيئة من ديني. على بيئة من ديني. طيب النقطة الثانية وهي مهمة جدا التسليم لله انت مسلم لله. يعني ان ترضى بحكم الله. وان تسلم له الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وانا اقول لك والله هذه النصيحة الذي يسلم - [00:30:27](#)

لحكم الله يعان على العمل بحكم الله. لكن الذي يجادل ويعارض ويختلق الاعذار ويشك في دين الله ويدخل دينه من باب الشكوك

والاعتراضات هذا يصعب عليه جدا ان يؤمن فضلا عن ان يعمل. يبقى لابد ان تدخل من باب التسليم - [00:30:52](#)

وامرنا لنسلم لرب العالمين. وانا ذكرت لكم حكاية قبل ذلك كان في رجل كل ما آآ يعني آآ ناسف بالسيارة يخاف جدا طول يفضل يبص في الطريق ومرعوب بيخاف جدا من السيارات. اوعى العربية - [00:31:12](#)

اوعى مش مطمئن. قلبه فيه ريب وفيه شك لكنه ركب مرة من المرات مع شخص متقن للسواقة وهو يعرف ان الشخص ده متقن للسواقة وعربيته قوية سيارته قوية ويعرف الطريق جيدا - [00:31:27](#)

ماذا فعل؟ نام طول الطريق وايقظناه في اخر المشوار بعد حوالي خمس ساعات خطر ببالي هنا معنى وهو بقدر علمك بالله ورضاك عن الله ويقينك بالله وعلمك بحكمة الله ستسلم لله. والا ستبقى حيرانا مضطربا - [00:31:41](#)

سيبقى حيرانا مضطربا آآ شاكا مرتابا. شف ربنا قال قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله. كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى - [00:32:00](#)

قل ان هدى الله هو الهدى هذه المقدمة الاولى. ان تعلم ان هدى الله هو الهدى. يعني ايه هو الهدى؟ يعني هو وحده الهدى. كل ما سواه ضلال قل ان هدى الله هو الهدى - [00:32:16](#)

وامرنا لنسلم لرب العالمين. كلمة رب العالمين تحمل دليلها وبرهانها. لانه ربك يجب ان تسلم له. فهو الاعلم بك وهو خالقك وهو الذي سيجازيك. وهو الذي يملك لك الضر والنفع. فكيف تسلم لغيره - [00:32:30](#)

الاسلام فيه معنيان. الاخلاص والتابع واضح؟ طيب يبقى هذه الفكرة الثانية. الفكرة الثالثة الدعاء هذا هو الاساس. يعني شف سيدنا ابراهيم اللي هو يعني امام الانبياء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:46](#)

وهو ابو الانبياء. وهو الذي حطم الاصنام بيده. وهو الذي يعني جاهد وصابر. ماذا قال؟ قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ان يدعو ربه ان يجنبه ربما لم يدعو احد منا بهذا الدعاء. هل خطر ببالك وانت تدعو ان ربنا يصرفك عن الكفر والشرك ربما لا يخطر ببال كثير منا. بعض الناس يدعو - [00:33:05](#)

الصغائر مثلا لا. يجب ان تعلم انه لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. يبقى لابد ان تدعو والله دعاء لازم يكون عندك ورد ثابت في كل سجود اللهم - [00:33:27](#)

اصرفني عن الكفر والفسوق والعصيان واصرف اهلي وهكذا. يبقى الدعاء. الامر الذي بعد ذلك وهو مهم جدا تذكر آآ ثواب من ترك هواه لله وهذا شباب من اجمل المحفزات انا في رأيي ان هذا الباب من التحفيز يغفل عنه كثير من الناس. كثير من الناس مثلا اذا اراد ان يذنب - [00:33:40](#)

تمام؟ لان احنا خلينا نفهم الفكرة. انت يأتيك خاطرة او رغبة وانت تعرف ان هذا منهي عنه وانت تكرهه لانه يعني الله يكرهه ولكن نفسك تريده عندك اردادان نفسك الامارة بالسوء تجذبك الى هذا الطريق - [00:34:04](#)

وداعي الخير في نفسك يشدك. تمام؟ نشوف بقى الكفة هترجح كيف سترجح الكفة. بقدر ما يوضع فيها من المعاني والمحفزات من اخص المحفزات هي ان تتذكر فضل من ترك هواه ورغبته وشهوته لله - [00:34:20](#)

والله هذا عظيم جدا. ربنا سبحانه وتعالى قال عن يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله - [00:34:40](#)

وكذلك الرجل الذي يعني آآ تعب واجتهد حتى يصل الى ابنة عمه واراد بها الفاحشة. فلما ذكرته بالله وقد وصل الى يعني المرحلة يعني قبل الاخيرة. ومع ذلك قال قمت عنها وهي احب الناس الي لانها ذكرته بالله. اتق الله - [00:34:55](#)

اذا هذا الامر مهم جدا النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ومن هم بسيئة فلم يفعلها كتبت له آآ يعني هذا حديث آآ يحكيهم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن فعل الله بالمؤمن او بغير المؤمن ان من هم بسيئة فلم يعملها وكان الذي صرفه - [00:35:16](#)

انهى ابتغاء وجه الله انه يثاب بها حسنة. كذلك قول الله عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي

المأوى. يبقى اذا تذكر الثواب ترك الذنوب لله هذا من اعظم المحفزات. وفي المقابل - [00:35:36](#)
تتذكر سيئات العمل. يعني ايه بقى يعني لابد ان تفهم ان مشكلة المعصية لا تنحصر في مجرد ان هي نقطة سودا في حياتك. لا او
انها ذنب وسيئة لأ. في عندنا سيئات الاعمال. يعني عقوبات او مصائب التي تصاب العبد بسبب ذنوبه. كما قال الله عز وجل -

[00:35:54](#)

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. وكما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو كثير. يبقى انت تتذكر فضل آآ يعني فضل وثواب من ترك المعصية لله من جهة - [00:36:17](#)
وتتذكر سيئات الاعمال من جهة اخرى. ما القصة ما بتنتهيش لما تقول استغفر الله لماذا؟ لان ممكن تكون اصل انت لا تفهم الفكرة.

الفكرة مش مش مش شيء موجود امامك مثلا ذنب عملته وعملت واستغفرت منه - [00:36:35](#)
انه لا الموضوع مش بهذه السهولة. الموضوع يحتاج ان فعلا انك انت تكون مجاهد وتتعب في هذا الباب. مش اول ما يخطر ببالك
شيء وانت بعيد عنه تفضل تخطو اليه لحد ما تقع فيه. لأ لابد من مجاهدة. امال ايه معنى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين - [00:36:51](#)

يبقى لازم يكون فيه مجاهدة آآ عبدالله بن مسعود يصف حال المسلم قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه.
يعني عارف ان ذنبه ممكن يترتب عليه مصائب. لذلك يحتاط منه. انما الانسان الذي لا يحتاط من الذنب - [00:37:09](#)
تمام؟ لا ما يهموش يقع في الذنب هذا انسان متساهل. وربما يصل الى الفجور بعد ذلك. يبقى لابد ان تتذكر مصائب وسيئات الاعمال.

وكان النبي صلى الله عليه يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:37:26](#)
الامر الذي بعد ذلك ابواب ابواب آآ العلم والايمان التي توضع في كفة ترك الذنب. يعني ما هي الاشياء التي يمكن ان اترك بسببها الذنب
اولا حبك لله لانيك تحب الله فتحب ما يحب وتكره ما يكره - [00:37:40](#)

ولا تحب ان يراك الله فيما يكره الله. فهذا معنى عظيم جدا الامر الثاني الخوف من الله انك تخاف من الله. تخاف من عقابه تخاف من
سيئات عملك. الامر الثالث شكر الله - [00:38:00](#)

الله سبحانه وتعالى اعطاك الصحة اعطاك عينين ولسانا وشفتين واعطاك قوة وقدرة ووقت وفراغ فربما اذا انت لم تستعمل هذه
النعم في مرضات الله تسلب هذه النعم. يبقى هذه فكرة دقيقة ايضا. فكرة - [00:38:15](#)

ان انت آآ تتذكر فضل الله عليك وان تشكر نعمة الله بالا تستعملها فيما يغضب الله. طيب في ايه كمان؟ الحياء الله سبحانه وتعالى
احق ان يستحيا منه فهذه الابواب باب واحد منها كاف في ان تترك المعصية. فكيف اذا اجتمعت؟ ايضا من الامور - [00:38:31](#)

المهمة جدا ان تباعد عن المقدمات وهذا هو معنى الاجتناب. لا تقربوا او اجتنبوا نفس الفكرة. كأن المعصية دي مثلا موجودة في
محافظة وانت في يبقى انت كده بعيد عنها خالص. تمام كده؟ آآ لابد ان تفهم فرق بين ان تهجم المعصية عليك - [00:38:52](#)

تمام كما حصل ليوסף عليه السلام وبين ان تذهب انت اليها. افهم الفكرة دي. ربنا قال كذلك لنصرف عنه السوء يعني السوق كان
رايح له المرأة راودته والسوق رايح لحد عنده. صرفه الله عنه. ففيه فرق بين ان تكون مهتديا ثم تهجم عليك - [00:39:11](#)

هذه المعصية فهذا اجدر ان تعان وبين ان تذهب اليها انت بنفسك. كلما خطوت خطوة صرت اضعف وهي اقوى هي اصلا ما فيهاش
قوة كما قال الشيطان وما كان لي عليكم آآ من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. انت بتقول مش قادر

- [00:39:30](#)

انت اللي رحت لها. يعني انت فضلت ماشي بالخطوات لحد ما بقى بينك وبينها سنتي. خلاص؟ انت صرت اضعف جدا وهي جذبتك.

لان اصلا هي فيها هو حد قال ان الذنوب - [00:39:51](#)

او او كثير من الذنوب ليس فيها نوع رغبة او او متعة طبعها فيها معروفة جدا من ليس من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها للنفس
وليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا للنفس الشرط ان يكون مستطاعا. واضح؟ يبقى يمكن ان يكون هناك هذا امال ايه معنى

آآ نهى النفس عن الهوى؟ لان النفس تهوى - [00:40:04](#)

تستهي وتتمنى وتطلب لكن الانسان يتذكر عاقبة هذه الامور. يبقى الفكرة ابتعد عن المقدمات. اجعل بينك وبينها وقاية. تمام مش عارف السبب الكام بقى انتم لو الناس اللي بتكتب لان انا بكتب كده يعني اي اشياء بدون ارقام فانتم ان شاء الله معلش ترتبوها بقى على نفسكم. الفكرة اللي بعد كده وده اساس - [00:40:24](#)

الاشتغال بالعمل النافع الفراغ هو سبب الفراغ والقدرة سبب للمعاصي والمشكلات كذا انسان آآ يعني عنده اكتئاب وعنده خنقة وعنده ضيق لانه لماذا؟ لانه فارغ عن العمل وكثير من الناس بمجرد ان يشرعوا في عمل نافع يطلبوه ويطوروا انفسهم في تعلم القرآن ممارسة الرياضة اصلاح الابناء طلب العلم آآ تعلم لغة - [00:40:47](#)

اجنبية اي شيه نافع اذا دخلت فيه ما بيقاش عندك وقت اصلا تفضل المشاكل والمناكفة وتضييع الوقت والانترنت والكلام ده. انا لي اصدقاء كثير جدا من احسن طلاب العلم والدعاة. والله ما يعرف الفيسبوك اصلا - [00:41:12](#)

ولا يعرف الوسائل دي مش محتاجها هو شغال ربنا فاتح عليه وخلاص. اه تمام؟ وانا والله العظيم لولا نفع ارجوه منها والله ما كنت بقيت فيها سانية واحدة هذه الامور يا شباب مش هتفصلنا عن عالمنا الواقعي. انت عايش في بيتك ومع اولادك او مع او لسه لما تزوجت اكيد معنا احنا شباب ربنا يزوجك - [00:41:28](#)

يعني آآ صالحات ولو فيه يعني نساء يزوجهن صالحين. فالفكرة انك انت يعني هذه الوسائل تدخل فيها بقدر الحاجة. تعرف انت داخل تتابع مين وتسمع ايه وخلاص. انما والله لو عشت عليها ليضيع عمرك كله. والمشكلة انك بتضيع شبابك. شبابك اللي هو كنزك. طب ده هو اصلا الشباب ده هو اللي - [00:41:48](#)

انت بتعمل فيه احنا بنسميها في مصر الخميرة يعني. خميرة يعني انت مركون على كمية اجتهاد في شبابك بتعيش بقى طول عمرك عليه انما لو ضيعت الشباب هتروح فين بعد كده؟ يبقى مهم جدا يا شباب الاشتغال بالعمل النافع - [00:42:08](#)

لازم تبدأ يومك من قبل الفجر تذكر الله هذا الوقت وقت البركة تصلي تحرص على صلاة الجماعة قدر الامكان. اذا ما كانش عندك حظر او الاشياء هذه. وآآ تلاوة القرآن والاذكار. هذه الازكار من اجل - [00:42:24](#)

انتم عارفين يا شباب الفكرة ايه؟ انك انت داخل في جو الطاعة فبعيد قوي عن بالك المعصية افهم الفكرة دي. انت الطاعة بتعمل لك زي وقاية كده زي آآ درع - [00:42:37](#)

انت تخيل انك صحيت قبل الفجر وذكرت الله ودعوت وصليت الفجر في المسجد مسلا لعبت شوية رياضة. آآ جلست قرأت قرآن او رحت الشغل انت عمال تذكر الله وتقول الازكار مثلا قبل ان تدخل الخلاء قلت ذكر وانت بتاكل قلت ذكر وانت ماشي في الطريق قلت ذكر. انت حامل زي ما يكون داخل في في - [00:42:52](#)

في درع ففكرة المعصية بعيدة عنك. لكن تصور بقى انسان فاضي وما عملش كل ده. فهو جاهز للاتجاه الثاني. لازم تفهموا يا جماعة ان المعصية لا لا تأتي دفعة واحدة. وانما هي خطوات. الانسان اذا ما - [00:43:12](#)

عندي هنا سكتين. انت بدأت في الاتجاه ده خلاص يبقى انت كل ما بتروح ناحية اتجاه بتبعد عن الاتجاه الثاني. فانت لو رايح ناحية الطاعة وماشي في طريقها يبقى انت بعيد جدا عن المعصية. لكن انت ماشي في طريق المعصية. كيف تتعجب انك وقعت فيها؟ والله خطبة الشيطان لاهل النار خطبة بديلة - [00:43:28](#)

يعني الحمد لله ان ربنا بيننا لنا عشان نعرف الشيطان ليس له سلطان علينا. ليس له اجبار ولا قدرة وانما هو ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيف يعني كيد الشيطان ضعيف آآ اذا انت اخذت هداية الله سبحانه وتعالى. آآ - [00:43:48](#)

من اعظم الامور كمان شباب النوافل الله سبحانه وتعالى قال في الحديث الذي رواه البخاري وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى يبصر به الى اخر الحديث - [00:44:09](#)

يبقى اذا احبك الله سيصرفك ربنا قال عن يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين اه يعني اخر ما احب ان ابينه هنا اني اطلت عليكم ولما كنت احب ان اتجاوز نصف ساعة - [00:44:26](#)

اذا ضعف الانسان منا ووقع في شيه لا يرضي الله ماذا يفعل؟ هل الله سبحانه وتعالى تركنا بغير بينة؟ لا بين لنا الله سبحانه وتعالى

قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:44:44](#)

هذا شرط وجواب ربنا يقول كل ما فعلت هذا وارادت ان تتوب ستجد ربك غفورا رحيمًا. يعني يغفر لك ويرحمك وكلمة يظلم نفسه

كلمة جميلة يا شباب. من يعمل سوءا او يظلم نفسه. وعارف ليه - [00:45:01](#)

لان المؤمن اذا وضع نفسه في غير الطاعة فقد ظلمها. الظلم من معانيه وضع الشيء في غير موضعه كما قال موسى عليه السلام انكم

ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. جعلت نفسك عبدا لما لمن لا يستحق ان يعبد. كان المفروض ان تعبد نفسك - [00:45:18](#)

ربك لله فالانسان اذا وقع في معصية فقد ظلم نفسه. فلا بد ان يرفع هذا الظلم. كيف يرفعه بالاستغفار؟ والله سبحانه وتعالى بين ان

المؤمن قد يقع في الذنب بل في الفاحشة لكنه لا يرضى ان يبقى مذنبًا - [00:45:38](#)

ولكني لا احب منك ابدا ان تتساهل في هذا الامر لا يحملك عفو الله ومغفرته ورحمته والايات والاحاديث في مغفرة الله ان تتجراً على معصية الله. وان تخطب الخطوات التي توصلك الى هذا بل بالعكس والله. ينبغي ان تحببك في الله اكثر. وينبغي ان تحملك اكثر

على ان تطيع هذا الرب الغفور الرحيم - [00:45:54](#)

وهذا معنى جميل يعني قيل في بعض الصحابة انه لو لم يخف الله لم يعصه. لماذا؟ لانه يحبه. يعظمه. يعني يعني آآ يوقر ربه تبارك

وتعالى. فبالتالي يبعد عنه ان يرى ان يراه ربه تبارك وتعالى في غير ما يرضيه - [00:46:18](#)

باقي بقى تنبيه واحد وهو العادات الخطأ العادات الخطأ نفس الشيء. العادة الخطأ تشبه الذنب. انسان اعتاد انه بينام كثيرا. انه يفتح

الهاتف بالعشر ساعات وكلام فارغ وتافه. ان هو - [00:46:39](#)

ومثلا آآ كل ما يقرأ قرآن يكون جنبه الموبايل. ان هو آآ معتاد مثلاً على الغيبة او معتاد على اللسان السيء او على آآ الشتم او نحو ذلك.

هذه العادة التي تربت معك منذ سنوات تحتاج مجاهدة في ان تتركها. ومن اخص الامور التي - [00:46:52](#)

تعينك على ترك هذه العادة ان ان تستبدل يعني ان تجعل مكانها عادة سليمة. ولا بد ان تعرف ان حياتك آآ ستحاسب عليها هذا الوقت

الذي تهدره بالساعات في كلام فارغ - [00:47:10](#)

وفي اشياء يعني لا تنفك لا في دين ولا في دنيا. انسان مهتم باخبار لعبية الكورة واللعب الفلاني عنده عربية كذا والممثلة الفلانية

خدت كذا في الفيلم الفلاني والله لا لا اعرف كيف يمكن - [00:47:24](#)

ان يعطي انسان ثانية من عمره في هذا الاتجاه التافه الله سبحانه وتعالى يا اخي سيسألك عن نفسك انت وكل من اشتغل بغير النافع

لابد ان يقصر في النافع. هو هو الوقت اصلاً ناقص. هو الوقت عبء عايزين نضيعه ولا فرصة عايزين نغتنمها - [00:47:38](#)

احب منك ان تقف مع نفسك آآ نفسك وقفة وان تطور حياتك وان تستعين بالله وكتاب الله فيه الهدى والله كتاب الله وهذا كانت اخر

وصية بالمناسبة كتاب الله هو الهدى الذي تعرف به نفسك وتعرف به صفات نفسك وتعرف به تقرأ به الحياة وتعرف كيف تنظر الى

اشياء. ما هي قيمة الاشياء اصلاً - [00:47:56](#)

وتعرف ان الدنيا ليس فيها شيء يستحق لا ان تحرص عليه. ولا ان تحزن على فواته. ولا ان آآ يعني تعوضه اذا فاتك الا الباقيات

الصالحات هذا هو خير خير ما يكون. ربك الذي خلق الدنيا هو الذي قال لك ذلك. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات

الصالحات خير - [00:48:17](#)

عند ربك شف عند ربك مش عند الناس. خير عند ربك ثوابا وخير املاً. خير ما تأمله عند الله ركعتين اية تقرأها شف النبي صلى الله

عليه وسلم لما قال لهم آآ مين فيكم يحب ان هو يأخذ ناقتين كوماوين؟ يعني بقى من النوق اللي كان الناس يحبوها جدا -

[00:48:40](#)

كلهم قالوا احنا قال لهم طيب روحوا للمسجد اتعلموا اية. اية واحدة افضل من كل هذا اية والله اية واحدة تتعلمها. حديثا واحدا

تتعلمه كل هذا يعني هو هو خير ما في الدنيا. فالله سبحانه وتعالى يحب منك ان آآ - [00:48:58](#)

ان تطلب معالي الامور وان تعرف قيمة العمر وقيمة الصحة وقيمة الوقت وآآ اخر ما اختتم به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا

العلم النافع والعمل الصالح وندعوا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق. لا يهدي لاهسن - [00:49:15](#)

الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. آآ اجمل آآ بعض الناس يبحب ان انا يعني اختصر الافكار. الفكرة الاولى افضل صفات المؤمنين ذكرها الله سبحانه وتعالى هي الاصل خمسة الايمان الهجرة الجهاد - [00:49:32](#)

آآ الصبر وانا نسيت طبعا الصبر لان كل هذه الامور تحتاج الصبر والله سبحانه وتعالى يعني آآ امر بالصبر كثيرا وبين والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. واخر شيء هو التوبة والاستغفار لانك لابد ان يقع منك تقصير. الفكرة التي - [00:49:48](#)

بعد ذلك اه فكرة اجتناب المنهي عنه معنيان ان اتركه وان اترك الاسباب التي تؤدي له. الامر الذي بعد ذلك هو اه الذي امرنا الله سبحانه وتعالى ان يجتنبه الكفر - [00:50:02](#)

والفسوق والعصيان اعلاه طبعا الشرك بالله بعد ذلك الكبائر. واخر شيء اللي هو اللمم. وكل من آآ اجتنب الكفر والكبائر يغفر الله سبحانه وتعالى له اللمم. ومع ذلك لا يستوي يعني آآ شخص جاهد نفسه على هذا اللمم او الصغائر. وشخص اخر تساهل - [00:50:16](#)

فيها بناء على انها مكفرة. طبعا لا يستويان. هم درجات عند الله من الامور المهمة جدا آآ العلم. تعريف الحلال والحرام. مش اي شيء تحرمه على نفسك خلاص. لآ آآ في الامور المختلف فيها اسأل من تثق به. الامر الذي بعد ذلك آآ التسليم لله والرضا بحكم الله. ولا تعارض حكم الله وان تعلم انه - [00:50:36](#)

عليم حكيم وان قضاءه خير لك. الفكرة التي بعد ذلك الدعاء بعد ذلك آآ آآ تذكر فضل اجتناب المعاصي اه الامر الذي بعد ذلك اه اه تنوع اه تذكر سيئات الاعمال. اللي هي المصائب. بعد ذلك اه - [00:51:00](#)

تنوع الابواب حب الله الاخلاص لله. آآ الخوف من الله الشكر لله الحياء من الله تعظيم الله. كل هذا يعينك على الترك. بعد ذلك ذكرنا الا الخطوات الاولى ان تباعد عن المقدمات - [00:51:20](#)

الامر الذي بعد ذلك الاشتغال بالعمل الصالح والنوافل. كل هذا معين لك في البعد عن العمل السيء. والقرب من معية سبحانه وتعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وفي الحديث ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ثم بعد ذلك تكلمنا عن - [00:51:33](#)

انك قادر قادر على ان تترك كل الاشياء السيئة بلا استثناء. انت قادر باذن الله لا يمكن ان يراك الله مجاهدا تتعب في هذا الطريق ثم يحرق قلبك بهذه الشهوة او هذه المعصية. الله سبحانه وتعالى اجل من ذلك. والذين - [00:51:51](#)

اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وكلمة اتاهم تقواهم اعانهم على ما يتقون. ويسر لهم ذلك واخر شيء انا نبهت عليه هو كتاب الله تبارك وتعالى فيه الشفاء. فيه امراض القلوب من باب العلم او من باب العمل العلم اللي هو الريب والاضطراب - [00:52:09](#)

والحيرة والشكوك والاعتراضات والباب الاخر الشهوات. هذان البابان شفاؤهما في كتاب الله. قد جاءتك بينة من ربك وشفاء الى اخر وشفاء لما في اخر الاية. اطلت عليكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:52:32](#)

وتذكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يعني من شأن المصلي وكذلك الصيام. النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من لم آآ من لم قول الزور والعمل والعلم به لا حاجة لله ان آآ الا يدع طعامه وشرابه. يعني ان هو ياكل او يشرب. ليه؟ لان الطاعة لها جو معين - [00:52:52](#)

آآ انا في رأيي ان من اعظم ما تواجه به آآ ما عندك من المعاصي او الذنوب بعد دعاء الله الاشتغال بالعمل النافع بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وان شاء الله يكون لنا لقاءات اخرى. واشكر آآ محمد - [00:53:12](#)

محمد الشيخ هو الذي يعني الح علي كثيرا ان انا اعمل محاضرة للشباب وسبحان الله يعني قلت اجمع في هذه المحاضرة آآ الجواب على كثير من الاسئلة وانا والله احب هذه المجموعة مجموعة وذكر بالقرآن. واحب كل الشباب الذين يحرصون على آآ الخير ويريدون ان يطوروا انفسهم. وانصحكم نصيحة كبيرة - [00:53:28](#)

جدا اياك اياك ان تقيس نفسك على الشباب الطائش الضائع وتقول لأ ده انا كويس اهو كويس ان انا بفتح المصحف لأ لابد ان تطلب معالي الامور قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وانت تستطيع الكثير جدا - [00:53:48](#)

فلا بد ان تستخرج قدراتك. الطريق امامك مفتوح. ما الذي يحول بينك وبين العلم وبين التوبة وبين الصلاة وبين الزكاة احنا الان في ايام الشتاء يعني من اهم العبادات التي تضعف في قلبك الشهوة الصيام. بلا شك من اجمل واروع العبادات - [00:54:06](#) والله عبادة الصيام هذه فيها معنى حتى انك انت طول اليوم مشغول في عبادة الصيام تضيق على نفسك فرص المعصية. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:24](#)